

معيار حسابات الدولة م ح د 11: مكونات الخزينة

الهدف

1. يهدف هذا المعيار إلى تحديد العناصر المكونة لخزينة الدولة وإلى ضبط قواعد الإقرار بها وتقييمها طبقاً لمبادئ المحاسبة الاستحقاقية. كما يتناول المعيار المعلومات المطلوبة في شأنها ضمن الإيضاحات بما يمكن المستعملين من تقييم تركيبة واتساق خزينة الدولة بتاريخ الختم.

مجال التطبيق

2. يطبق هذا المعيار على عناصر الأصول وعناصر الخصوم المكونة لخزينة الدولة.

تتكون عناصر أصول الخزينة من:

- الأموال المتوفرة،
- التوظيفات ذات الأجل القصير جداً،
- المستحقات المرتبطة بعمليات الخزينة،
- والمكونات الأخرى لأصول الخزينة.

تتكون عناصر خصوم الخزينة من:

- الودائع تحت الطلب الراجعة للمتعاملين مع الخزينة،
- ودايع الحسابات الجارية البريدية الراجعة للغير،
- والمكونات الأخرى لخصوم الخزينة.

المفاهيم

3. للمصطلحات الآتي ذكرها في هذا المعيار الدلالات التالية:

الأموال المتوفرة هي جميع القيم التي بحكم طبيعتها، تكون قابلة للتحويل فوراً إلى نقد وتشمل سيمًا:

- الموجودات بالصندوق (الأوراق والقطع النقدية)،
- الأموال بالحساب الجاري للخزينة والحسابات بالعملات الأجنبية المفتوحة باسم الدولة لدى البنك المركزي التونسي والقابلة للتحويل فوراً إلى الدينار التونسي وللتعبئة من قبل الدولة في إطار التصرف اليومي في السيولة،
- الأموال بالحسابات الجارية البنكية،
- والقيم في طور التحصيل أو في طور الإسقاط بعد طرح القيم في طور الدفع.

التوظيفات ذات الأجل القصير جداً هي التوظيفات التي تنوي الدولة الاحتفاظ بها على المدى القصير جداً. وتكون هذه التوظيفات عالية السيولة وقابلة للتحويل بسهولة إلى مبلغ نقدي معلوم وتخضع لمخاطر ضئيلة جداً من حيث تغير قيمتها.

المستحقات المرتبطة بعمليات الخزينة هي المستحقات الناتجة عن حيازة عنصر من عناصر أصول الخزينة. وتشمل هذه المستحقات سيمًا الإيرادات مستحقة القبض الناتجة عن التوظيفات ذات الأجل القصير جداً.

المكونات الأخرى لأصول الخزينة هي قيم قابلة للتحويل نقداً في أجل قصير وتتميز بمخاطر ضئيلة أو منعدمة من حيث تغير القيمة. وتشمل سيمًا سندات الائتزام المضمونة.

الودائع تحت الطلب الراجعة للمتعاملين مع الخزينة هي ودايع تحت الطلب ناتجة عن التزام قانوني بإيداع الأموال بخزينة الدولة على غرار ودايع المؤسسات العمومية والمنشآت العمومية والجماعات المحلية.

ودائع الحسابات الجارية البريدية الراجعة للغير هي مبالغ مودعة لدى الديوان الوطني للبريد وموضوعة على ذمة خزينة الدولة وذلك وفقاً للتشريع الجاري به العمل.

المكونات الأخرى لخصوم الخزينة هي أدوات تصرف في السيولة على المدى القصير ما عدا الودائع تحت الطلب الراجعة للمتعاملين مع الخزينة وودائع الحسابات الجارية البريدية الراجعة للغير. وتشمل هذه المكونات سيمًا الديون الناتجة عن عمليات البيع مع إعادة الشراء.

عملية البيع مع إعادة الشراء هي عملية تنقل بموجبها الدولة ملكية سندات دين إلى ذات أخرى بسعر متفق عليه. يلتزم المحيل والمحال إليه تباعا وبشكل لا رجعة فيه، الطرف الأول باسترجاع السندات والطرف الثاني بإعادتها، وذلك بسعر وتاريخ متفق عليهما.

تستعمل المصطلحات المعرّفة بالإطار المرجعي للمعلومة المائيّة لذوات القطاع العمومي وبمعايير حسابات الدولة الأخرى في هذا المعيار بنفس المعنى.

قواعد الإقرار

عناصر أصول خزينة الدولة

4. يقيّد عنصر مكون لخزينة الدولة كأصل عندما يستجيب للشروط التالية:
(أ) تتحكّم فيه الدولة،
(ب) ويمكن تقييمه بصفة أمينة.
5. يتمّ الإقرار بعنصر من أصول الخزينة بعنوان الفترة المحاسبية التي تكتسب خلالها الدولة الحقوق المتعلقة به.

الأموال المتوقّرة

6. تقيّد القيم في طور التحصيل على غرار الشيكات والأوراق قيد التحصيل في تاريخ تقديمها للتحصيل.
7. تقيّد القيم في طور الإسقاط بتاريخ تقديمها للإسقاط.
8. تقيّد التحويلات مستحقّة القبض سيمًا التي تتمّ بالوسائل الإلكترونية بتاريخ المعاملة.
9. تقيّد التحويلات المقبوضة بتاريخ التسجيل بالرصيد الدائن للحساب المالي على غرار الحساب الجاري للخزينة والحسابات المفتوحة باسم الدولة لدى البنك المركزي التونسي والحسابات المفتوحة لدى المؤسسات المائيّة بالخارج.
10. تقيّد القيم في طور الدفع بتاريخ إصدار وسيلة الدفع المعنيّة.
11. تقيّد الخصومات التلقائيّة بتاريخ تسجيلها بالحساب المالي.

التوظيفات ذات الأجل القصير جدًا

12. تقيّد التوظيفات ذات الأجل القصير جدًا بتاريخ إيداع الأموال.

المستحقّات المرتبطة بعمليات الخزينة

13. تقيّد المستحقّات المرتبطة بعمليات الخزينة عندما تكتسب الدولة الحقوق المتعلقة بها.

المكونات الأخرى لأصول الخزينة

14. يتمّ الإقرار بالمكونات الأخرى لأصول الخزينة بتاريخ استلامها.

عناصر خصوم خزينة الدولة

15. يقيّد عنصر مكون لخزينة الدولة كخصم عندما يستجيب للشروط التالية:
(أ) من المحتمل أن يترتّب عن الإيفاء بالالتزام الناتج عنه خروج موارد بالنسبة للدولة،
(ب) ويمكن تقييم مبلغ هذا الالتزام بصفة أمينة.

16. يتم الإقرار بعنصر من خصوم الخزينة بتاريخ استلام الأموال.

الودائع تحت الطلب الراجعة للمتعاملين مع الخزينة

17. تقيّد الخصوم المتعلقة بالودائع تحت الطلب الراجعة للمتعاملين مع الخزينة بتاريخ حدوث الحركات المالية على حسابات المتعاملين أو بتاريخ إنجاز عمليات القبض أو الصرف لفائدتهم بواسطة المحاسبين العموميين.

ودائع الحسابات الجارية البريديّة الراجعة للغير

18. تقيّد الخصوم المتعلقة بودائع الحسابات الجارية البريديّة الراجعة للغير بتاريخ حدوث الحركات المالية الحاصلة بين الديوان الوطني للبريد وخزينة الدولة بعنوان هذه الودائع.

المكونات الأخرى لخصوم الخزينة

19. تقيّد المكونات الأخرى لخصوم الخزينة بتاريخ استلام الأموال.

قواعد التقييم

التقييم الأولي

20. يتم تقييم عناصر الأصول المكونة للخزينة المدوّنة بالدينار التونسي بقيمتها الاسمية.

21. يتم تقييم عناصر الخصوم المكونة للخزينة بالمبلغ المقبوض.

22. يتم تسجيل عناصر الأصول وعناصر الخصوم المكونة للخزينة والمدوّنة بالعملة الأجنبية بقيمتها المحوّلة بتطبيق سعر اليوم بين الدينار التونسي والعملة الأجنبية أو سعر تقريبي لسعر اليوم.

23. يمكن تسجيل العمليات المتعلقة بعناصر الأصول وعناصر الخصوم المكونة للخزينة والمدوّنة بالعملة الأجنبية على غرار العمليات المنجزة من قبل المراكز الدبلوماسية بالخارج، بالعملة الأجنبية. بتاريخ الختم، لا يتم تحويل الأرصيد هذه الحسابات إلى الدينار التونسي وذلك بتطبيق سعر الختم أو سعر تقريبي لسعر الختم.

التقييم اللاحق

24. بتاريخ الختم، يتم تقييم عناصر الأصول وعناصر الخصوم المكونة للخزينة المدوّنة بالعملة الأجنبية بسعر الختم أو بسعر تقريبي لسعر الختم. وتقيّد فوارق الصّرف ضمن رصيد الفترة.

25. يتعيّن تعديل عنصر الخصوم المكوّن للخزينة المتعلق بعملية البيع مع إعادة الشراء وفقاً للمبالغ المدفوعة أو المقبوضة إثر تعيّن قيمة السندات المحالة مع إعادة الشراء وذلك عندما يكون الهامش المتفق عليه في شكل أموال.

26. بتاريخ الختم، تقيّد الفوائد المتعلقة بعناصر الأصول وعناصر الخصوم المكونة للخزينة على أساس قاعدة التناسب الزمني.

المعلومات المطلوبة

27. يجب الإفصاح ضمن الإيضاحات عن المعلومات التالية:

- (أ) مجموع الأصول المكونة لخزينة الدولة موزعة حسب كل عنصر وتطوره،
- (ب) مبلغ الأموال المتوقّرة موزّعة حسب التقسيمات الفرعية وتطورها،
- (ت) مجموع الخصوم المكونة لخزينة الدولة موزّعة حسب كل عنصر وتطوره،
- (ث) المبالغ الهامة للودائع تحت الطلب الراجعة للمتعاملين مع الخزينة حسب المودع أو فئة المودعين،
- (ج) ومبلغ السندات موضوع عملية البيع مع إعادة الشراء ومدّتها ومبالغ الفوائد المتعلقة بها.

تاريخ الدّخول حيّز التطبيق

28. يطبق هذا المعيار على القوائم الماليّة المتعلّقة بالفترات المحاسبية المفتوحة ابتداء من غرّة جانفي 2030.